

في ما سلف اساتذة العالم ومهذي اخلاق الشعوب وهكذا يكون الجمل فانه
كقدح السم من شرب منه اودى به «١» .
ابراهيم حلمي

الماليسور

Les Malisores.

١ مدخل البحث

كثر الكلام في هذه الايام عن الماليسور او الماليسور ، واذا اردت ان
تعرف من امرهم شيئاً لا تكاد تقع عليه في كتبنا العربية حتى ولا في كتب البلدان
او التاريخ واهذا كتبنا هذه الاسطر ليقف على حقيقةهم من بهمة هذا الامر .

٢ تعريفهم

الماليسور قبيلة من قبائل الارناؤوط او الالبانيين معروفة بشراستها
وشدة اخلاقها وتعلقها المفرط بالحرب والصدو والاستقلال والاستبداد واخذ
النار من الاعداء ، وبلادهم واقعة في اقصى تركية «٣» اورية من بعض
جهتها الغربية على البحر الادرياتيكي .

٣ عددهم وقبائلهم والوتهم

يبلغ عددهم اليوم ٥١٤,٠٠٠ لا غير . فيهم ١٥٤,٠٠٠ مسلم و ٢٢٠ رومياً
ارثوذكسياً والباقي اي ٣٥٤,٨٨٠ هم نصارى كاثوليك فيكون الثلثان منهم
كاثوليكاً والثلث الآخر مسلمين . وهم يقسمون الى عدة افخاذ او عشائر
اشهرها الخطبة والاكلمنتية والكستراتية وهناك غير هذه الافخاذ وهي
هذه باسمائها واقسام الوتهم وعدد نفوسها :

«١» جميع الحواشي التي على مقالة العادات هي لمدير المجلة

«٢» ابدل بعضهم « تركية » بلفظة « المانية » فالتين ان تركية من الالفاظ الخاصة
بالترك وهي تنفي وجود سائر العناصر في البلاد ونسوا ان الكل قد يسمى بالجزء من
يأب التعميم او اطلاق قيد التخصيص .

- ١ . يرق او لواء الخطبة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدة بيوتهما ٥٠٠ وعدد افرادهما ٤٤٠٠ فيهم ٥٠ مسلماً و ٤٠٥٠ كاثوليكياً .
- ٢ . لواء غرودة ويقسم الى لواءين صغيرين . عدد بيوتهما ٤٠٠ وعدد افرادهما ٣٤٤٠٠ نصفهم مسلمون والنصف الآخر كاثوليك .
- ٣ . لواء الاكليمنثية ونحته اربعة اوية صغيرة وهي عبارة عن ٧٤ بيتاً و ٦٤٠٥٠ شخصاً منهم ٢٠٠ مسلم و ٥٤٨٥٠ كاثوليكياً .
- ٤ . لواء الغسترانية وهو لواء واحد نحته ٤٥٠ بيتاً وعدد المستظلين به ٢٤٧٠٠ شخص فيهم ٥٧٠ مسلماً والبقية اي ٢٤١٣٠ هم كاثوليك .
- ٥ . لواء الاشكريلية وهو لواء واحد عبارة عن ٥٥٠ ابرة او ٥٤٣٥٠ شخصاً فيهم ٧٥٠ مسلماً و ٤٦٠٠ كاثوليكياً .
- ٦ . لواء الرج واللوعة وهو لواء واحد يظل ٣١٠ بيوت او ٢٤٩٥٠ شخصاً فيهم ٢٤١٣٠ مسلماً و ٨٢٠ كاثوليكياً .
- ٧ . لواء الرنجة وهو عبارة عن فخذ واحد يسمى نفسه رفي بس ملاول « اي الجبال الخمسة » وهو لواء واحد يظل ٤٧٠ بيتاً او ٣٤١٢٥ شخصاً فيهم ٢٤٧٨٥ مسلماً و ٦٨٠ كاثوليكياً و ٦٦٠ ارثوذكسياً .
- ٨ . لواء بسترية وهو يتفرع الى ثلاثة اوية صغيرة يستظل بها ٤٠٠ بيت او ٢٤٠٤٠ شخصاً فيهم ٢٤٥٩٠ مسلماً و ٤٥٠ كاثوليكياً .
- ٩ . لواء تمال وشيشلك ويتفرع الى لواءين صغيرين هما عبارة عن ٤٤٠ بيتاً او ٢٤٦٨٠ شخصاً كلهم كاثوليك .
- ١٠ . قبيلة المردة او المرديت ولها ستة اوية وعدد بيوتها ١٤٠٣٠ وعدد

افرادها ٧٥٠٠ وهم كلهم كاثوليك .

نظرة عامة فيهم وفي تاريخهم

هوؤلاء الناس من اشجع الخلق وابطشهم عرفوا في كل عصر بشجاعتهم
وبسالتهم ومنهم خرج ابطال الدولة العثمانية . فهم يصبرون على الاتعاب
والمشقات صبراً جليلاً . ويرجعون في المنصر الى الارناؤوط او الالبانيين
المشهورين في التاريخ .

خضع هؤلاء الاقوام للموك ابيرة ثم لمقدونية وللرومانيين ولقيسا صرة
الروم . ومنذ القرن الحادي عشر شن الغارة على بلادهم نمر بنديونابلي
والبنادقة والمجربون وانشأوا في تلك البلاد مالك صغيرة . ثم دخل الترك
ديارهم سنة ١٤٣٥ فاجلاهم عنها اسكندر بك الشير سنة ١٤٤٤ ثم ما باطوا
ان عادوا اليها وقبضوا على عثانها . ومع كل ذلك لا يمكن ان يقال ان هؤلاء
الاقوام خضعوا اتم الخضوع للاجانب . ولهذا فان الدول ننظر اليهم بترؤ
قبل ان تعاد بها وتهم عليها . وامرهم اليوم مشهور وفي الجرائد المذكور . والسلام

بشروين «١»

Chirwîn et son bassin.

بشروين «بكسر الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الواو وسكون
الياء» المثناة النخبة بعدها نون» نهر يخرج من دبالى ويمتد الى الغرب منها .
طوله من مخرجه الحالي الى منتهاه نحو اربع ساعات ونصف . ومخرجه
الآن من شرقي قرية المنصورية على مسافة «٢٠٠» خطوة منها . وقد كان

١ «لا تعلم السبب الذي سمي من اجله هذا النهر بشروين . وبشروين هو اسم قلعة حصينة
في شروان . وايضاً اسم احد احفاد فرزند زاده ملك كيوس اخ انوشروان . فلعله سمي
بهذا الاسم الاخير اكراماً وتذكراً له .
(لغة العرب)